

نفى مسؤول أمريكي الأنباء التي تحدثت عن وقف أنشطة وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) في لبنان بعد الكشف عن شبكة تجسس أمريكية كانت تنشط في لبنان وإيران.

ونقلت صحيفة "السفير" في عددها الصادر اليوم عن المصدر الأمريكي قوله: إن الحديث عن تجميد كافة النشاطات الاستخباراتية الأمريكية في لبنان "كلام فارغ".

من جانبه، اعترف الضابط السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بوب بايرل "رويترز" في تعليقه على هذه التطورات بأن نجاح "حزب الله" في الكشف عن شبكة تجسس أمريكية يرجع إلى "اكتسابه قوة كبيرة أجبرت قوات الأمن التابعة للحكومة اللبنانية على تسليمه معدات اتصال وتجسس حساسة أمدتها بها الحكومة الأمريكية، ومن ثم استخدم "حزب الله" هذه المعدات الأمريكية في التعرف على مخبري AIC وملاحقتهم".

وكانت التقارير الصحافية الأمريكية قد كشفت الاثنين عن قيام وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بتعليق عملياتها التجسسية في لبنان، وذلك بعد الكشف عن مخبرين لبنانيين يعملون لصالحها.

وبحسب هذه التقارير، قالت مصادر أمريكية مطلعة: إن مسؤولي مكافحة التجسس في إيران نجحوا في الكشف عن هوية عدد من مخبري AIC، وبفضل هذه المعلومات تمكن "حزب الله" أن يحدد 12 مخبراً على الأقل وهوية العديد من عملاء "السي آي إيه"، بينما أفادت بعض التقارير باعتقال أكثر من 12 جاسوساً في إيران ولبنان.

ولم ترد تقارير عن مصير المخبرين الذين تم كشفهم.

بدورها نقلت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الاثنين عن مسؤولين أمريكيين ومصادر أخرى أن AIC اضطرت إلى وقف عملياتها في أعقاب اعتقال العديد من مخبري الوكالة في بيروت هذا العام، علماً أن بيروت تعتبر موقعاً أساسياً لمراقبة الاضطرابات في الشرق الأوسط.

وأكدت مصادر أمريكية أخرى لم يكشف عن هويتها تجميد بعض عمليات الوكالة في بيروت الصيف الماضي، ولكن لم يتضح ما إذا كانت العمليات استؤنفت بالكامل لاحقاً.

من جهتها، رفضت AIC التعليق على هذه الأنباء، حيث أعلن المتحدث باسم الوكالة برستون جونسون أن الوكالة "بحكم قواعدها لا تناقش أي مزاعم عن أنشطة العمليات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com